

ارتفاع أسعار الحليب ومشتقاته

بنسبة ٤٠٪ خلال ٢٠٢٣

الشعار لـ «الثورة»: نطالب بتعديل

الترخيص الإداري لزيادة العرض

5



السنة التاسعة والخمسون

24 كانون الأول 2023 م العدد 17531

الأحد 11 جمادى الآخرة 1445 هـ

برعاية الرئيس الأسد القائد العام للجيش والقوات المسلحة . . تخريج الدورة الثامنة عشرة قيادة وأركاناً عليا



برعاية السيد الرئيس الفريق بشار الأسد القائد العام للجيش والقوات المسلحة احتفل اليوم في الأكاديمية العسكرية العليا بتخريج الدورة الثامنة عشرة قيادة وأركاناً عليا.

وناب عن السيد الرئيس في الاحتفال العماد عبد الكريم محمود إبراهيم رئيس هيئة الأركان العامة للجيش والقوات المسلحة.

وبدئ الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت وإكباراً لأرواح شهدائنا الأبرار، ثم عزف النشيد الوطني للجمهورية العربية السورية.

وألقي العماد ممثل راعي الاحتفال كلمة نقل فيها تهنئة السيد الرئيس الفريق بشار الأسد وتمنياته القلبية للضباط المتخرجين بمواصلة النجاح في أداء مهامهم الوطنية والاستمرار في تطوير علومهم.

■ البقية ص ٢٠

ارتفاع عدد الشهداء إلى ٢٠٤٢٤ والجرحى إلى ٥٤٠٣٦ والاحتلال يقصف جبالياً بالقنابل الفوسفورية المقاومة الفلسطينية تقتل وتصيب العشرات من قوات الاحتلال والعدو يعترف بمقتل ٨ من ضباطه وجنوده



وسط دعم أميركي وأوروبي، يواصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه الوحشي على قطاع غزة المحاصر لليوم التاسع والسبعين على التوالي، حيث أضاف اليوم مجازر جديدة إلى سجله الإجرامي راح ضحيتها ١٦٦ شهيداً و ٣٨٤ جريحاً، ليرتفع بذلك عدد الشهداء منذ بداية العدوان إلى ٢٠٤٢٤ والجرحى إلى ٥٤٠٣٦، في ظل عجز دولي عن إلزام الاحتلال وقف جرائمه، هذا في وقت تواصل فيه المقاومة الفلسطينية التصدي لقوات الاحتلال الإسرائيلي موقعة العشرات من أفرادها بين قتل ومصاب ومكبدة إياها خسائر كبيرة في الأليات.

■ التفاصيل ص ٣

الاحتلال يقتحم قرى في الضفة ويعتقل

العديد من الفلسطينيين

3

السيد وآل الشيخ

يؤكدان عمق العلاقات

الأخوية بين سورية

والسعودية

2

المقاومة اللبنانية تحقق إصابة مباشرة في مرابض العدو الإسرائيلي في ديشون



استهدفت المقاومة اللبنانية صباح اليوم بالأسلحة الصاروخية مرابض العدو الإسرائيلي في "ديشون" على الحدود الفلسطينية، وحققت فيها إصابة مباشرة. وجاء في بيان أصدرته

■ البقية ص ٢٠

هيئة الأسرى: الاحتلال يشدد من إجراءاته

بحق الأسرى في العيادات الطبية

3

مباحثات سورية عراقية لتعزيز التعاون بمجال الطاقة



بحث وزير الكهرباء العراقي زياد علي فاضل والسفير السوري في بغداد صطام جدعان الدندج، سبل تعزيز التعاون الثنائي في قطاع الطاقة الكهربائية. وقال المكتب الإعلامي لوزارة الكهرباء العراقية، في بيان إن "المحادثات تركزت على وضع خطط إستراتيجية مشتركة لتحقيق تحسينات في قطاع الطاقة وضمان استدامته في كلا البلدين"، مشيراً إلى أن "الجانين اتفقا على تبادل الخبرات وتنفيذ مشاريع مشتركة لتعزيز القدرة الكهربائية، وتحقيق الاكتفاء الذاتي من الطاقة، وصولاً إلى ترسيخ الاستقرار والتنمية في المنطقة". وقال السفير الدندج في تصريح لوكالة

سانا إن "اللقاء أكد على عمق العلاقات الأخوية والتاريخية المتميزة التي تجمع بين البلدين السورية والعراق والحرص على تطوير العلاقات الثنائية والارتقاء بها إلى أعلى المستويات". وأوضح السفير الدندج أن المباحثات تناولت استكمال اتفاقية الربط الكهربائي بين البلدين الشقيقين في منطقة البوكمال- القائم، إضافة إلى إمكانات تبادل الخبرات في مجالات الطاقة من خلال الزيارات وإعداد الدراسات المطلوبة.



أكد وزير الأوقاف الدكتور محمد عبد الستار السيد ووزير الشؤون الإسلامية السعودي عبد اللطيف آل الشيخ عمق العلاقات الأخوية والتاريخية التي تربط الشعبين في البلدين الشقيقين.

العربية السعودية الأربعاء الماضي، وأجرى خلالها جولة مباحثات حول تطوير وترسيخ العلاقات بين المؤسستين الدينيتين في سورية والسعودية، وتعزيز التعاون في مجال مكافحة التطرف، وفهم الخطاب الديني المعاصر والتنسيق بين مؤسسات التعليم الشرعي في كلا البلدين، وتحسين الشباب أمام مخاطر ونزعات الفكر المتشدد.

وأشارا في حديثهما لوسائل الإعلام السعودية إلى أن الزيارة التي يقوم بها الوزير السيد عكست الأخوة العربية الأصيلة، وتضمنت العديد من القضايا التي تهم الجانبين، وتطوير آفاق التعاون والتنسيق بين الوزارتين في سورية والسعودية. وكان الوزير السيد بدأ زيارته للمملكة

جاليتنا في سلطنة عمان تؤسس نادياً اجتماعياً يعزز روابط الأخوة



أعلنت وزارة الدفاع الروسية تكبيد الجيش الأوكراني أكثر من ٧٥٠ قتيلًا وجريحًا، وإسقاط ٤ مقاتلات و٤٩ مسيرة أوكرانية على مختلف المحاور خلال الـ٢٤ ساعة الأخيرة.

ونقل موقع روسيا اليوم الإلكتروني عن الوزارة قولها في بيانها اليومي حول سير

بينما بلغت خسائر القوات الأوكرانية على محور خيرسون ٨٠ عسكرياً وبضعة مدافع غربية. وأشارت الوزارة في بيانها إلى أن القوات الروسية دمرت منظومات NASAMS النرويجية وCrotale-NG الفرنسية للدفاع الجوي في مطار ستاروقسطنطينوف بمقاطعة خميلنيتسكي، وضربت مطاري كاناتوفو في مقاطعة كيروفوغراد، ودينبر في دنيبروبيتروفسك حيث تم تدمير أبراج المراقبة ومستودعات ذخائر ووقود الطائرات. وأضافت: تم إسقاط ٤ مقاتلات أوكرانية ثلاث Su-٢٧ وواحدة Su-٢٤ TD في مقاطعتي زابوروجيه ودينبروبيتروفسك، وتم اعتراض ٣ صواريخ HIMARS و٣ صواريخ HARM أمريكية وصاروخ Neptune أوكراني مضاد للسفن، كما تم إسقاط ٤٩ مسيرة في لوغانسك ودونيتسك وخيرسون وزابوروجيه.

العملية العسكرية في أوكرانيا إن القوات الروسية صدت ٤ هجمات على محور كوبيانسك في مقاطعة خاركوف شرق أوكرانيا، وبلغت خسائر القوات الأوكرانية ٤٠ عسكرياً وتم تدمير مدافع وعتاد له.

وعلى محور كراسني ليمانسك في جمهورية دونيتسك صدت القوات الروسية هجومين وبلغت خسائر القوات الأوكرانية ١٠٠ جندي. كما صدت القوات الروسية ٨ هجمات على محور دونيتسك وبلغت خسائر القوات الأوكرانية ٣٥٠ بين قتيل وجريح وتم تدمير أسلحة ومدافع.

وأضاف البيان، أنه على محور جنوب دونيتسك صدت القوات الروسية هجومين وتم القضاء على ١١٠ عسكريين أوكرانيين وتدمير معدات وأسلحة ومدافع غربية، فيما تم تكبيد القوات الأوكرانية على محور زابوروجيه ٧٠ عسكرياً بين قتيل وجريح وتدمير أسلحتهم،



والاجتماعية والرياضية والخيرية، والتعريف بالارث الحضاري الكبير الذي تمتلكه سورية والعمل على إبراز وجهها الحضاري المشرق. ويدير النادي الذي أعلنت وزارة التنمية الاجتماعية في سلطنة عمان موافقتها على إشراره مجلس إدارة يتكون من ١٢ عضواً، ومدته سنتان.

أسست الجالية السورية في سلطنة عمان نادياً اجتماعياً يهدف إلى تعزيز الروابط الأخوية بين البلدين وعدد من الدول الصديقة.

ويسعى النادي إلى ربط الشباب من أبناء الجالية السورية بالوطن من حيث تاريخه وحاضره ومستقبله وتسخير جميع الإمكانيات المتاحة لخدمة أبناء الجالية.

كما يهدف النادي أيضاً إلى توثيق الروابط الأخوية والاجتماعية بين أبناء الجالية المغتربين، وتعزيز روح التعاون والتكامل وتبادل الأفكار والخبرات وأفضل التجارب، وحشد قدرات أعضاء النادي من أجل خدمة الأغراض الثقافية والترفيهية

المقاومة اللبنانية تحقق بقية

كما أقدم طيرانه الحربي مساء أمس على استهداف أحد المنازل في بلدة عيترون، ودمره بالكامل، ما أوقع عدداً من الإصابات.

ونكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن العدوان الجوي تزامن مع قصف مدفعي معاد طال البلدة أيضاً.

كما أطلق العدو الإسرائيلي الليل الفائت القنابل المضئبة فوق القرى الحدودية اللبنانية، وحلق طيرانه الاستطلاعي حتى صباح اليوم فوق قضاء صور.

وفي ساعات الفجر الأولى، أطلق نيران رشاشاته على أطراف بلدة عينا الشعب.

المقاومة: إنه "دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، استهدف مقاتلو المقاومة عند الساعة السابعة والنصف من صباح اليوم مرائب العدو في ديشون بالأسلحة الصاروخية، وأصابوها إصابة مباشرة".

إلى ذلك واصل الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاته على بلدات وقرى الجنوب اللبناني مستهدفاً الأحياء السكنية، حيث نكرت وسائل إعلام لبنانية أن العدو الإسرائيلي استهدف بصاروخ من طائرة مسيرة مبنى مدرسة في بلدة Irm&Irm؛الطبية جنوب لبنان.

برعاية الرئيس الأسد بقية

تزويد الدارسين بالعلوم العسكرية الحديثة وتطوير مهاراتهم، بما ينسجم مع ظروف الحرب الحديثة والأخطار التي تواجه وطننا الحبيب.

وألقي الخريج الأول كلمة أكد فيها استعداد الخريجين لتجسيد المعارف والعلوم التي تسهم في تطوير القوات المسلحة ورفع جاهزيتها القتالية.

بعد ذلك تلى أمر النجاح، وتم توزيع الشهادات على الخريجين، ثم قدم الخريج الأول درع الدورة للعماد ممثل القائد العام عربون محبة ووفاء للوطن وقائد الوطن السيد الرئيس الفريق بشار الأسد، واختتم الاحتفال بالنشيد الوطني للجمهورية العربية السورية.

شرعية دولية بل ينتهك بكل عنجهية جميع الأعراف والمواثيق الدولية على مرأى العالم وسمعه.

وفي ختام كلمته، زود العماد الخريجين بتوجيهاته للمرحلة المقبلة، مؤكداً أن الواجب يتطلب البقاء على قدر المسؤولية الوطنية، وتجسيد العلوم والمعارف واقعاً عملياً، وأن يكونوا على الدوام عند حسن ظن الوطن وقائد الوطن السيد الرئيس الفريق بشار الأسد، الذي يواكب قواتنا المسلحة الباسلة في أدق شؤونها وتفاصيل حياتها المعيشية، ويحرص أشد الحرص على تحسين ظروفها بما يتلاءم مع متطلبات الواقع.

كما ألقى مدير الأكاديمية كلمة أكد فيها أن الأكاديمية العسكرية العليا حرصت خلال فترة تأهيل هذه الدورة على

وشدد العماد على أنه يجب علينا أن ندرك بشكل جلي حجم التحديات التي تواجه وطننا الغالي والمنطقة جمعاء، ولاسيما في ظل العدوان الصهيوني الهمجي المتواصل على أهلنا الصامدين في الأراضي الفلسطينية المحتلة وخاصة قطاع غزة المحاصر، والذي يتم بتغطية ودعم وتخطيط أمريكي غربي هدفه اجتثاث فكر المقاومة من ضمائر الشرفاء، وتحقيق المشروع الصهيوني. أمريكي الذي لا تتوقف حدوده عند الأراضي الفلسطينية المحتلة بل يمتد ليشمل المنطقة برمتها.

وأكد العماد أننا اليوم حريصون أكثر من أي وقت مضى على أن يكون جيشنا الباسل في أتم الجاهزية والاستعداد لأي مواجهة محتملة مع العدو أياً كان، والذي لا يقيم وزناً لقانون أو

ارتفاع عدد الشهداء إلى ٢٠٤٢٤ والجرحى إلى ٥٤٠٣٦ والاحتلال يقصف جباليا بالقنابل الفوسفورية المقاومة الفلسطينية تقتل وتصيب العشرات من قوات الاحتلال والعدو يعترف بمقتل ٨ من ضباطه وجنوده

كما استهدف طيران الاحتلال الحربي منطقة الصفاطوي شمال مدينة غزة، والشيوخ رضوان، بالتزامن مع تطبيق مكثف لطيران الاحتلال منذ ساعات صباح اليوم في سماء شمالي قطاع غزة.

وشنت طائرات الاحتلال الحربية غارات على مخيم جباليا بالتزامن مع قصف كثيف لمدينة الاحتلال للمناطق الشمالية، حيث استشهد وأصيب العشرات في قصف إسرائيلي على منطقة مدرسة الرفاعي وجمعية نماء في جباليا البلد، كما شن الاحتلال غارات جوية على أحياء التفاح والدرج والرمال في مدينة غزة.

كذلك قصفت مدفعية الاحتلال عدة منازل في "بلوك ١" قرب مسجد المقاومة بمخيم البريج، فيما ذكرت مصادر طبية، إن ١٩ مواطناً استشهدوا في خان يونس جنوبي القطاع، جراء قصف الاحتلال المستمر، بينما أفادت جمعية الهلال الأحمر، باستشهاد فلسطيني وإصابة آخر جراء قصف الاحتلال منطقة مجاورة لمعبر كرم أبو سالم جنوب القطاع، وقد منعت قوات الاحتلال مركبات الإسعاف من الوصول إلى المنطقة. كما أفادت مصادر إعلامية باستشهاد الصحفيين محمد يونس الزيتونية، ومحمد عبد الخالق العف، جراء قصف الاحتلال منزلاً لعائلة الزيتونية في غزة، وبذلك يرتفع عدد الشهداء الصحفيين إلى ١٠٣ منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.



وكان الاحتلال أقر الليلة الماضية بحصيلة خسائر ثقيلة في المعارك الضارية مع المقاومة الفلسطينية والكمائن التي نصبها لجنوده بمواقع عدة في القطاع، في حين تؤكد المقاومة أن أعداد القتلى والإصابات في صفوف الاحتلال أكبر بكثير مما يعلنه وأنه يعتمد إخفاء خسائره الهائلة في معارك غزة.

من جهة ثانية أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية استشهد ١٦٦ شهيداً وإصابة ٣٨٤ في قطاع غزة خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ليرتفع عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي المتواصل إلى ٢٠٤٢٤ شهيداً و٥٤٠٣٦ جريحاً.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن طيران الاحتلال واصل غاراته العنيفة، وقصفت مدفعيته الحربية المربعات السكنية في مختلف مناطق قطاع غزة، لاسيما في مدينة خان يونس، وشمال غزة، وجباليا البلد التي قصفها بعشرات القنابل الفوسفورية.

■ ناصر منذر

وسط دعم أميركي وأوروبي، يواصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه الوحشي على قطاع غزة المحاصر لليوم التاسع والسبعين على التوالي، حيث أضاف اليوم مجازر جديدة إلى سجله الإجرامي راح ضحيتها ١٦٦ شهيداً و ٣٨٤ جريحاً، ليرتفع بذلك عدد الشهداء منذ بداية العدوان إلى ٢٠٤٢٤ والجرحى إلى ٥٤٠٣٦، في ظل عجز دولي عن إلزام الاحتلال وقف جرائمه، هذا في وقت تواصل فيه المقاومة الفلسطينية التصدي لقوات الاحتلال الإسرائيلي موقعة

العشرات من أفرادها بين قتل ومصاب ومكبدة إياها خسائر كبيرة في الأليات.

وفي هذا السياق قالت المقاومة في بيان اليوم إنها استهدفت دبابتين صهيونيتين بقذائف الياسين ١٠٥ على مشارف منطقة جباليا البلد شمال غزة، ودبابه ثالثة بقذيفة الياسين ١٠٥ في حي القصاصيب بمخيم جباليا.

وأضافت إن مقاتليها استهدفوا تحشيدات العدو شرق خان يونس برشقة صاروخية وقذائف الهاون كما استهدفوا ألياته بعبوات شديدة الانفجار وتصدوا لمحاولات اقتحامه مخيم نور شمس في مدينة طولكرم بالضفة الغربية. واعترف الاحتلال اليوم بمقتل ٨ جنود وضباط ليرفع عدد قتلاه إلى ٤٨٥ جندياً وضابطاً قتلوا منذ بداية العدوان على غزة بينهم ١٥٨ قتلوا منذ بدء العملية البرية.

اعتقال ٤٦٩٥ فلسطينياً منذ الـ ٧ من تشرين الأول الماضي هيئة الأسرى: قوات الاحتلال تشدد من إجراءاتها بحق الأسرى في العيادات الطبية

يشار إلى أن قوات الاحتلال تعتقل في سجونها أكثر من ٨٠٠ أسير مريض، من بينهم نحو ٢٥٠ أسيراً يعانون من أمراض مزمنة، منهم ٢٤ أسيراً يعانون من السرطان، والأورام بدرجات متفاوتة، وتعتبر حالة المعتقل عاصف الرفاعي أصعبها وأشدها.

من جانبه قال نادي الأسير وهيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي، اعتقلت نحو "٤٦٩٥" مواطناً من الضفة الغربية، منذ بدء عدوان الاحتلال الإسرائيلي، على قطاع غزة في السابع من تشرين الأول الماضي.

وأوضح نادي الأسير في بيان مقتضب، اليوم الأحد، أن الحصيلة تشمل من جرى اعتقالهم من المنازل، وعبر الحواجز العسكرية، ومن اضطروا لتسليم أنفسهم تحت الضغط، ومن احتجزوا كرهائن.

وأشار إلى أن قوات الاحتلال تواصل خلال حملات الاعتقال تنفيذ عمليات تنكيل واسعة واعتداءات بالضرب المبرح، وعمليات تحقيق ميداني، وتهديدات بحق المعتقلين وعائلاتهم، إلى جانب عمليات التخريب والتدمير الواسعة في منازل الفلسطينيين، والاستيلاء على ممتلكاتهم.

ريم صالح ■ في ظل التصعيد اليومي من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الأسرى الفلسطينيين في معتقلاتها، وما ترتبته من انتهاكات صارخة ضدهم، أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، بأن إدارة سجون الاحتلال في عيادة سجن الرملة كثفت خلال الأونة الأخيرة من تضييقاتها وإجراءاتها القمعية بحق الأسرى المرضى القابعين هناك، والبالغ عددهم ١٤ أسيراً.

وأوضحت الهيئة أن "الحالات المرضية في عيادة سجن الرملة هي الأصعب في السجون، فهناك مصابون بالربو، ومقعدون، ومصابون بأمراض مزمنة، وأورام خبيثة منذ سنوات، وجميعهم محتجزون بظروف قاسية، إلى جانب ما يتعرضون له من انتهاكات طبية متواصلة تجعل منهم فريسة للأمراض".

وطالبت الهيئة، المؤسسات الدولية والإنسانية بالوقوف على ما يتعرض له الأسرى من انتهاكات متعددة بما فيها زجهم بأوضاع حياتية سيئة داخل المعتقلات، وببذل الجهود للضغط على سلطات الاحتلال لتوفير شروط حياة كريمة للأسرى وفق حقوق كفلتها المواثيق والأعراف الدولية لهم.

الاحتلال يقتحم قرية في الضفة ويعتقل العديد من الفلسطينيين



■ راغب العطيه

تصعد قوات الاحتلال جرائمها بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية، حيث زادت من وتيرة اقتحاماتها واعتقالاتها في مدن الضفة منذ بدء العدوان على قطاع غزة المنكوب في

السابع من تشرين الأول الماضي.

وفي هذا السياق أصيب، اليوم شاب فلسطيني من بلدة الظاهرية جنوب الخليل، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وأفادت وكالة وفا نقلاً عن مصادر أمنية بأن قوات الاحتلال، أطلقت الرصاص الحي على شاب (٢١ عاماً)، أثناء وجوده بمحاذاة جدار الفصل العنصري المقام على أراضي الفلسطينيين في قرية البرج جنوب الخليل، ما أدى إلى إصابته بجروح. وأضافت المصادر ذاتها أن قوات الاحتلال احتجزت الشاب المصاب قبل أن تقوم بتسليمه إلى طواقم الهلال الأحمر الفلسطيني.

كما اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي قريتي الجملة وعرانة شمال شرق مدينة جنين.

وذكرت الوكالة أن قوات الاحتلال اعتقلت شاباً فلسطينياً، بعد اقتحام برطعة ومداهمة منزل نويه وتفتيشه والعبث بمحتوياته، مشيرة إلى أن قوات الاحتلال اقتحمت أيضاً قريتي الجملة وعرانة وشنت حملة تفتيش وتمشيط واسعة في

القريتين.

وفي السياق ذاته اقتحمت قوات الاحتلال قرى وبلدات بيت أمر شمال الخليل وحي ذنابة شرق طولكرم ومدن نابلس وبيت لحم، واعتدت على الفلسطينيين واعتقلت ٩ منهم بعد أن فتشت منازلهم وعبثت بمحتوياتها.

إلى ذلك اقتحم عشرات المستوطنين باحات المسجد الأقصى المبارك بحماية قوات الاحتلال.

وذكرت وكالة وفا بأن المستوطنين نفذوا جولات استفزازية في باحات المسجد وأدوا طقوساً تلمودية، فيما منعت قوات الاحتلال الفلسطينيين من الدخول للبلدة القديمة والمسجد الأقصى.

على التوازي جرف مستوطنون مساحات واسعة، واقتلعوا أشجار زيتون من أراضي بلدة ديراستيا، شمال غرب سلفيت.

وأفادت الوكالة بأن مستوطني "رفافا" الإقامة على أراضي الفلسطينيين جرفوا مساحات واسعة واقتلعوا أشجار زيتون معمرة وسرقوها من منطقة المعاريض جنوب ديراستيا، تعود ملكيتها لأحد المواطنين في المنطقة.

بلدية سبينة تضرب بعرض الحائط قرار الإدارة المحلية وترفض التخلي عن تجمع الباردة.. والأهالي يطالبون بتبعيتهم للقنيطرة

■ القنيطرة - خالد الخالد

ينطبق على أبناء تجمع الباردة والذي استقر به غالبية من أبناء القنيطرة بعد نزوحهم القسري عن الجولان عام ١٩٦٧ المثل الشعبي القائل "مقسوم لا تأكل و صحيح لا تقسم" فهؤلاء واقعون بين تهميشهم خديماً من قبل بلدية سبينة التابعة لمحافظة ريف دمشق والتي تضرب بعرض الحائط قرار وزارة الإدارة المحلية بعودة تبعية التجمع لمحافظة القنيطرة.



تجمعات محافظة القنيطرة المتواجدة على أرض ريف دمشق ومنها تجمع الباردة إلى بلدية سبينة التابعة لمحافظة القنيطرة، وحتى الآن يرفض المجلس البلدي لبلدة سبينة التابع لمحافظة ريف دمشق إعادة تجمع الباردة إلى محافظة القنيطرة. وأخيراً.. يامل أبناء القنيطرة في تجمع الباردة من وزارة الإدارة المحلية إلزام المجلس البلدي في سبينة والتابعة لمحافظة ريف دمشق بالتخلي عن تجمع الباردة من أجل تخديمه من قبل بلدية تجمع سبينة للنازحين، علماً أن أبناء التجمع يعانون من سوء الخدمات و تقصير بلدية سبينة التابعة للريف من تقديم الخدمات الأفضل و الأمل للمواطنين من تجمع الباردة.

و يطالب أبناء التجمع بتخديمهم من محافظة القنيطرة كون التجمع أساساً يتبع لمجلس بلدة تجمع سبينة و عدم تركهم لأهواء بلدية سبينة التابعة لريف دمشق و الأهم تطبيق قرار وزارة الإدارة المحلية رقم ٨ و الذي صدر في أواخر عام ٢٠١١ و المتضمن ضم تجمعات إلى الوحدات الإدارية في محافظة القنيطرة، حيث ضم القرار تجمع عرطوز الغربي و الجولان و سكبك إلى بلدة تجمع عرطوز، و تجمع المعصية إلى بلدة تجمع جديدة عرطوز، و تجمع الباردة إلى بلدة سبينة و تجمع الكسوة الشرقي إلى تجمع الكسوة الغربي و تجمع أم صيرة بنصيب في محافظة درعا إلى بلدة الزوية.

و بين مدير المتابعة في محافظة القنيطرة زياد أبو سعيان أن مجلس بلدة تجمع سبينة للنازحين تم إعداده عام ١٩٩٦ و عند تبيان الحدود الإدارية للبلدية مع بلدية سبينة التابعة لمحافظة دمشق تم تحديد تجمع الباردة ضمن حدود مجلس بلدة تجمع سبينة للنازحين، موضحاً أن بلدية تجمع سبينة للنازحين قامت بتنفيذ العديد من المشاريع الخدمية في تجمع الباردة كون كل سكانه من أهالي القنيطرة، و من هذه المشاريع

تنفيذ خط صرف صحي لكل التجمع و مصبه عند سكة القطار في سبينة بطول ٤,٥ كيلو مترات، كما تم حفر و تنفيذ ثلاثة آبار للمياه مع إنشاء خزان مياه عالٍ و تنفيذ شبكة مياه حلوة لكامل تجمع الباردة، و تعبيد و ترقيت العديد من الشوارع. وأضاف في عام ٢٠١١ و عند صدور قانون الإدارة المحلية رقم ١٠٧ و إعادة توزيع البلديات في جميع أنحاء القطر من حيث التبعية و إلغاء بعض الوحدات الإدارية و ضمها إلى الوحدات الإدارية الأقرب تم تتبع تجمع الباردة إلى بلدة سبينة التابعة إلى ريف دمشق، و نتيجة لمطالبات الأهالي بعودة تبعية التجمع إلى بلدة تجمع سبينة للنازحين، و كذلك مطالبة مجلس بلدة سبينة للنازحين بذلك، تم إصدار القرار رقم ٨ لعام ٢٠١١ و الصادر عن وزير الإدارة المحلية بضم العديد من

مطالب بزيادة مخصصات المازوت والكهرباء لمعاصر الزيتون في درعا

■ درعا - جهاد الزعبي

طالب أصحاب معاصر الزيتون في درعا بضرورة زيادة مخصصاتهم من المازوت لتخفيف الأعباء المادية و استمرارية عملها.

و بين صاحب أحد المعاصر مصطفى دخان المسألة ل "الثورة" أن المعصرة توفر خدماتها للفلاحين في المنطقة المحيطة بمدينة درعا و عتمان، حيث تعتبر الكهرباء و المازوت عناصر أساسية في عمل المعصرة و لابد من توفرها بالشكل الكافي خلال الموسم و ذلك لتوفير تكاليف التشغيل و الحفاظ على التسعيرة المحددة. و أوضح صاحب معصرة أخرى محمد الشمري أن تكاليف العصور أصبحت

عالية بسبب ارتفاع أسعار المازوت و الكهرباء و لابد من توفيرها بشكل دائم و كاف و مدعوم خدمة للفلاحين، حيث تحتاج كل عجة لحوالي ٤٥ دقيقة بمرحلة العجن التي تحتاج لدرجة حرارة ٣٤ درجة مئوية و بعدها تنتقل لمرحلة فصل الزيت عن الماء و الفرز و ثم الحصول على الزيت. و كشف أن نسبة كميات الزيت المستخلصة تعود لنوعية الزيتون و قطافه و يحتاج إنتاج صفيحة زيت و وزن ١٦ كيلو غرام لكمية ما بين ٥٠ - ١١٠ كغ زيتون حسب نوع الزيتون و شروط تخزينه و قطافه فكلما كانت طريقة القطف سليمة و تخزينه بأكياس مناسبة و سرعة إرساله للمعصرة تكون نسبة الزيت أكثر و قليلة الأسيد.

وقال مدير صناعة درعا المهندس عماد الرفاعي أن عدد معاصر الزيتون بالمحافظة كان قبل عام ٢٠١١ يبلغ ٤٢ معصرة آلية حديثة و تراجع العدد بشكل كبير خلال سنوات الأزمات نتيجة تضرر بعضها، و بعد عام ٢٠١٨ بدأت بعض المعاصر بالعودة للعمل بعد عودة الأمان للمحافظة و قد دخل العام الحالي أربع معاصر جديدة الخدمة بعد صيانتها و تأهيلها، و بالتالي أصبح عدد المعاصر العاملة حالياً ٣٦ معصرة بمختلف مناطق المحافظة و يتم تقديم المازوت الصناعي و الكهرباء لها عبر لجنة المحروقات الفرعية.

و كشفت رئيسة دائرة الزيتون بزراعة درعا الهندسة حنان الخياط أن المحافظة كانت من المحافظات الرائدة بزراعة الزيتون و تجاوز عدد الأشجار قبل عام ٢٠١١ الستة ملايين و نصف المليون شجرة و لكن سنوات الأزمة كان لها أثر كبير على تراجع عدد الأشجار بشكل كبير بسبب عدم توفر مياه الري و عدم تمكن الفلاحين من تقديم الخدمات لأشجارهم و القطع و التحطيط الجائر، و تراجع العدد إلى النصف، و بعد عودة الأمان للمحافظة بدأ الفلاحون بالعناية بحقولهم و تعويض ما تم قطعه.

ولفتت الخياط إلى أن هناك إقبالاً كبيراً تشهده زراعة شجرة الزيتون حالياً بالمحافظة بسبب ارتفاع أسعار الزيت و التمار، حيث تعتبر شجرة الزيتون الأولى بين الأشجار المثمرة بالمحافظة، و ستشهد السنوات القادمة أعداداً متزايدة بأشجار الزيتون نظراً لعوائدها المادية الكبيرة، و تقدم مديرية الزراعة الخدمات الإرشادية للفلاحين عبر مدارس الزيتون و بيع الغراس بأسعار تشجيعية. و توقعت الخياط أن يكون إنتاج المحافظة من الزيتون نحو ٢٥ ألف طن و من زيت الزيتون نحو ٣٤٠٠ طن.



منح أكثر من ٨٦٥ ترخيصاً إدارياً للمهن التجارية في دمشق خلال ٢٠٢٣

■ دمشق - ثورة زينية

منحت مديرية المهن و الرخص في محافظة دمشق أكثر من ٨٦٥ ترخيصاً إدارياً للمهن التجارية كافة في مختلف مناطق العاصمة منذ بداية العام الجاري و حتى تاريخه. مدير المهن و الرخص في المحافظة المهندس عثمان رباح بين أنه تم تجديد ١٤٩ ترخيصاً و إلغاء ١٩ ترخيصاً و إغلاق ٦٢٥ محلاً لمد مختلفة مخالفة الأنظمة و القوانين. وأشار رباح ل "الثورة" إلى فرض غرامة مالية بحق أصحاب ١٤٨٣ محلاً بسبب القيام بأعمال مخالفة للترخيص و ممارسة المهنة دون ترخيص و معالجة ٢٧٦ شكوى قدمت للمديرية، داعياً أصحاب الفعاليات التجارية إلى ضرورة طلب المهمة الرسمية من الموظف المكلف بالكشف على المحال التجارية، موضحاً أنه يمنع على أي موظف في المديرية بإجراء كشف بدون مهمة رسمية تحت طائلة المسؤولية الكاملة.

ارتفاع أسعار الحليب ومشتقاته بنسبة ٤٠٪ خلال ٢٠٢٣ الشعار لـ «الثورة»: نطالب بتعديل الترخيص الإداري لزيادة العرض

■ وعد ديب

مازالت أسعار الحليب ومشتقاته من الألبان والأجبان تسجل ارتفاعات متوالية وبشكل أسبوعي، وخاصة في أسبوع الأعياد، وعلى الرغم من ضعف القوة الشرائية لها من قبل المواطنين، ناهيك عما يحصل من تلاعب وغش بهدف تحصيل الأرباح. وارتفعت الأسعار بحسب مراقبين من بداية العام إلى اليوم بنسبة ٤٠٪ لمادة غذائية مهمة مقابل انخفاض القوة الشرائية بمعدل كيلو الحليب بنسبة ٥٠-٦٠٪.



حال ورود أي شكوى نعالجها مع المنتج أولاً لأننا لسنا سلطة تنفيذية، وفي حال التكرار نلجأ لحماية المستهلك لردع المخالفة لأن الحرفي المخالف يؤثر سلباً على باقي الحرفيين.

وفيما يتعلق بمطالب الحرفيين ومنها غلي وترويب الحليب، بالبقاليات.. أشار الشعار أن الاتحاد يطالب بتعديل على الترخيص الإداري وإضافة فقرة غلي وترويب الحليب ضمن الشروط الفنية المطلوبة من قبل مديرية التراخيص في محافظة مدينة دمشق مما يؤدي إلى توفر الحليب المغلي والجيد للمستهلك ودرء عدم فساد باقي كمية الحليب في حال عدم بيعها من قبل البقاليات.

وأشار إلى أن هذا البند مهم ويمنع الباعة الجوالين من بيع مادة فاسدة مجهولة المصدر، ويمنح المستهلك مادة مكفولة من قبل صاحب البقالية الحاصل على الرخصة بغلي الدهون وبحسب الشعار "في حال وجود منتج مضاف إليه الدهون النباتية يجب كتابة بطاقة بيان عليه ومسموح إضافة هذه الدهون حسب قرار وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك، مشيراً إلى عدم تأثير المواد الحافظة في حال وضع العيار المناسب للكمية.

وفيما يتعلق بموضوع الاستيراد والتصدير للحليب ومشتقاته قال: إن الاستيراد غير ممكن، لأن أي صنف مستورد سيكون أعلى من المنتج المحلي، مقترحاً توقيف التصدير ولو لمدة قصيرة لتستقر الأسعار، وتصبح هذه المنتجات على مائدة الجميع.

تطبيق المواصفات

مدير عام هيئة المواصفات والمقاييس السورية إيمان صالح ردت على تساؤل «الثورة» عن كيفية تعامل الهيئة مع الأجبان المستوردة المخالفة للمواصفات والتي تحوي دهوناً نباتية بأن المواصفات القياسية السورية لا تسمح بالدسم النباتية في منتجات الألبان والأجبان، ويجب تطبيق المواصفات عليها سواء

ووصل سعر كيلو الحليب اليوم ما بين ٧٥٠٠-٨٥٠٠ ليرة سورية، وسعر الكيلو من مادة اللبن ما بين ٨٠٠٠-٩٠٠٠ ليرة وكيло اللبن البلدية أصبح ب ٤٧ ألف ليرة وتراوح سعر كيلو الجبنة الشلل والبلدية ما بين ٧٠-٨٠ ألف ليرة وجبنة القشقوان حسب نوعيتها ما بين ٩٠-١٢٠ ألف ليرة.

ومن يجول على أسواقنا المحلية يلاحظ تفاوت الأسعار بين محل وآخر، وبسطات تباع بالعراء أنواع رديئة معظمها نشاء وقليلة الدسم.

ويتحدث أبوعدنان صاحب إحدى البقاليات التي تباع الحليب عن معاناة أصحاب المهنة لصحيفة الثورة: "معاناتنا تكمن بعدم السماح لنا بغلي وترويب الحليب ضمن البقالية ما يجعلها تفسد وهذه خسارة مادية، ويتابع: أما المعاناة الأخرى فتكمن باستجرار المعامل لكميات كبيرة من الحليب من المنتجين مما يجعل المادة غير متوفرة لدينا في معظم الأحيان، ناهيك عن ارتفاع أسعار المحروقات (كمادة المازوت) وعدم حصولنا عليه بالكمية الكافية وبالسعر المدعوم أسوأ بالمعامل.

فحص جودة المنتج

رئيس جمعية الألبان والأجبان في دمشق محي الدين الشعار قال في حديث خاص لـ «الثورة» إن سبب ارتفاع الأجبان والألبان يكون حسب سعر الحليب المادة الرئيسية للإنتاج والذي يزداد الطلب عليه من قبل المعامل الكبيرة التي تنتج كافة أنواع الأجبان والألبان من جبنة قشقوان وسائلة وجبنة بيضاء وألبان بأنواعها مما يؤدي إلى استنزاف معظم كميات الحليب بالأسواق وبأسعار مرتفعة أسبوعياً.

ويضيف أن هناك صعوبة في تأمين حوامل الطاقة وعدم توفير المستلزمات لاستمرار المنشآت في عملها، وفيما يتعلق بجودة المنتج بين أنه يوجد فرازة خاصة لفحص جودة المنتج في الأسواق، موضحاً أن هناك مواصفة لدى مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك خاصة بالألبان والأجبان إذا ما كانت كامل الدسم ومتوسطة الدسم ومنزوعة الدسم وشرط البيان، وأما الفرازة هي أداة إنتاج للحصول على المواصفات المذكورة وليست أداة فحص الدسم.

وعن حالات الغش التي تتعرض لها هذه المنتجات المهمة وكيفية معالجتها من قبل جمعية الألبان والأجبان نوه بأن الغش موجود وفي

المستورد منها أو المنتج الوطني والجهات الرقابية مسؤولة عن مراقبة تطبيق المواصفات القياسية السورية.

أما فيما يتعلق بتعديل المواصفات أوضحت أن هناك لجاناً متخصصة تقوم بذلك وفق المواصفات الدولية، مشيرة إلى أنه بالنسبة لبطاقة البيان الخاصة بإضافة الدهون النباتية والحيوانية لمنتجات الألبان والأجبان يجب أن تتضمن المعلومات الخاصة بالمنتج ومكوناته وخاصة نوع الدسم وفقاً لما هو مسموح به في المواصفات القياسية السورية تاركة الخيار بعد ذلك للمستهلك بالشراء حسب ما يناسبه، مؤكدة أن أغلب دول الجوار أوقفت استخدام الدسم النباتي في الأجبان ومنها دول الخليج والأردن، لافتة إلى وجود مواصفة قياسية سورية خاصة بالمواد الحافظة وهي تسمح بالمواد الحافظة في بعض منتجات الأجبان والألبان.

مصدر في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك قال لـ «الثورة»: إن مديريات التجارة الداخلية تؤكد على التزام منتجي الألبان والأجبان بالمواصفات القياسية السورية وعدم إضافة أي مادة أولية لا تمت بصلة لمكونات الألبان والأجبان.

وأشار المصدر إلى أن القانون يلزم مصنعي المنتجات الغذائية التي يدخل في تركيبها الحليب ومشتقاته وبعض المكونات الغذائية الأخرى سواء من أصل نباتي أو حيواني بكتابة اسم هذه المكونات على بطاقة بيان العبوة بالتفصيل مع الالتزام بعدم استخدام الزيوت النباتية المهدرجة جزئياً في عمليات التصنيع.

أعلاها ٧٨٥ مم في الدريكيش الهطولات المطرية مبشرة و ضعف العام الماضي

■ إخلاص علي

سجلت معدلات هطول الأمطار هذا العام نسبة مرتفعة قياساً بمعدلات الهطول لنفس الفترة من العام الماضي في أغلب المحافظات حسب النشرات الصادرة عن وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي ولاسيما في محافظات طرطوس، اللاذقية، حمص وحماة.

وسجلت الهطولات أعلى معدل في محافظة طرطوس (منطقة الدريكيش) بكمية ٧٨٥ مم مقابل ٣٣٠ مم لنفس الفترة من العام الماضي وبنسبة ٢٣٨٪، وحلت الشيخ بدر بالمرتبة الثانية بكمية ٧٥٩ مم مقابل ٣٩٨ العام الماضي وبنسبة ١٩١٪، وفي المرتبة الثالثة القدموس بكمية ٧٤٠ مم مقابل ٢٨١ العام الماضي وبنسبة ٢٦٣٪.

وأما في محافظة حماة فقد سجلت منطقة وادي العيون أعلى نسبة هطول وكمية ٧٥٨ مم مقابل ٢٧٦ مم العام الماضي وبنسبة ٢٧٥٪، وحلت منطقة عين حلاقيم بكمية ٧٢٢ مم مقابل ٣١٣ العام الماضي وبنسبة ٢٣١٪.

٦٧٣ مم مقابل ٢١٧ العام الماضي وبنسبة ٣١٠٪، وسجلت ممرينا ٦٤٥ مم مقابل ٢٥١ العام الماضي وبنسبة ٢٥٧٪.

وفي محافظة حلب سجلت أعلى كمية ١٧٦ مم مقابل ٥٦ مم العام الماضي وبنسبة ٣١٤٪، وفي عين العرب الشمالية فقد سجلت ١١٩ مم مقابل ٨٦ مم العام الماضي وبنسبة ١٣٩٪.

وأما المنطقة الشرقية كانت الهطولات متقاربة مع هطولات العام الماضي بزيادة طفيفة حيث بلغت الهطولات في القحطانية ١٩٣ مم مقابل ٤١ مم العام الماضي وبنسبة ٤٦٦٪.

كما هطلت كميات كبيرة في المنطقة الجنوبية مقارنة بالعام الماضي، حيث بلغت الهطولات ١٩٣ مم في نور مقابل ٧٣ مم العام الماضي وبنسبة ٢٦٣ مم، أما في تل شهاب فقد سجلت ١٨٣ مم مقابل ٣٤ مم العام الماضي وبنسبة ٥٤٠٪.

وأنت نسب الهطولات جيدة هذا العام وبشكل مبكر الأمر الذي يبشر بموسم زراعي خير وتعويض بعض الاستنزاف في الأحواض المائية والسدود.

وفي محافظة اللاذقية سجلت منطقة القرداحة أعلى كمية هطول بكمية ٥٦٨ مم مقابل ٢٤٦ العام الماضي وبنسبة ٢٢٦٪ مقارنة بالعام الماضي، وحلت القطيلبية بالمرتبة الثانية بكمية هطول ٦٥٣ مم مقابل ١٩٣ العام الماضي وبنسبة ٣٣٨٪. وأما في حمص فقد سجلت تكلخ أعلى نسبة هطول بكمية



التوعية بأهمية وضرورة الكشف المبكر عن الأمراض . . تأهيل وافتتاح أقسام جديدة وتأمين أجهزة نوعية ومتطورة

القطاع الصحي لعام ٢٠٢٣

■ دمشق - عادل عبد الله

تحقيق منظومة صحية متكاملة ومستدامة تعنى بالصحة العامة وتعزيز الوقاية وتوفير رعاية صحية حكيمة وشاملة، محورها الإنسان وتمكن الكفاءات وتدعم الابتكار، شكل هدف وزارة الصحة من خلال عملها على تنظيم، تفعيل وتزويد خدمات وقائية، تشخيص، علاج، إعادة تأهيل وإجراء أبحاث مباشرة أو عن طريق مؤسسات طبية.

الكشف والتدخل المبكر لنقص السمع

وفي عام ٢٠٢٣ وفيما يخص الكشف المبكر عن الأمراض بهدف التدخل وتقديم العلاج اللازم في الوقت المناسب تم إطلاق البرنامج الوطني للكشف والتدخل المبكر لنقص السمع عند حديثي الولادة في الـ ١٢ من آب برعاية وحضور السيدة الأولى أسماء الأسد. ويستهدف البرنامج أكثر من ٥٠٠ ألف طفل حديث الولادة سنوياً في مختلف المحافظات، وقد استفاد من البرنامج خلال الأربعة أشهر الماضية نحو ٨ آلاف طفل تم تحويل ٦ منهم إلى مراكز التدخل والتأهيل لتأمين معيانات سمعية وزراعة حلزون لهم وتأهيلهم وفق بروتوكول التدخل والتأهيل المعتمد.

كما تم تدريب الكوادر الصحية على برنامج إلكتروني مرفق بالبرنامج الوطني للكشف والتدخل المبكر لنقص السمع عند حديثي الولادة يتعلق بتسجيل بيانات المستفيدين منه ومتابعة حصولهم على مختلف مراحل الاستقصاء والعلاج، إضافة إلى إقامة ورشات وندوات توعوية حول أهمية إجراء اختبار المسح السمعي والكشف المبكر. وينفذ البرنامج من قبل وزارات الصحة، والتعليم العالي والبحث العلمي، والدفاع، والداخلية، والمنظمة السورية للأشخاص ذوي الإعاقة أمال، ومنظمة الهلال الأحمر العربي السوري.

حملات توعية

وفي إطار التوعية والتلقيح تم إطلاق حملات التوعية عن سرطان الرئة، والحملة الوطنية لفحص ضغط الدم، حملة التطعيم الوطنية المكثفة ضد فيروس كورونا، مشروع "أمنة ترخيص مستحضر دوائي محلي"، متابعة الأطفال المتسررين وتعزيز اللقاح الروتيني، تحديث المدونة السورية لبدائل حليب الأم، حملة أيام التلقيح الوطنية لمتابعة الأطفال المتسررين من التلقيح، حملة لقاح ضد مرض الحصبة في محافظة الحسكة بعد ظهور عدة حالات إصابة بالمرض في بعض المناطق، حملة التوعية الوطنية حول سرطان الثدي، حملة توعية صحية بعنوان "سكر أقل.. صحة أكثر"، إطلاق أيام صحة دمشق لطب الأسنان ومؤتمر أيام صحة دمشق العلمية ٢٠٢٣.

عمليات نوعية

وفي إطار العمليات النوعية بأيد وخبرات كوادرنا الوطنية تم في عام ٢٠٢٣ إجراء عمل جراحي نوعي لمريض في العقد الخامس في المستشفى العمالي بحمص، إجراء عملية جراحية نوعية للمرة الأولى ضمن قسم الجراحة العظمية بمستشفى الباسل الإسعافي بحمص تم خلالها تركيب مفصل ورك كامل إسمنتي لمريض يبلغ من العمر ٦٥ عاماً، نجاح فريق طبي في مستشفى الشهيد حمزة نوفل الوطني باللاذقية بإنقاذ يد طفل يبلغ من العمر ٥ سنوات بعد بقاءه ٣٦ ساعة تحت الإنقاذ، إثر كارثة الزلزال الذي حدث في السادس من شهر شباط الماضي.

نجاح فريق طبي من الهيئة العامة لمستشفى دمشق والهيئة العامة لمستشفى الباسل لأمراض وجراحة القلب في إنقاذ حياة طفلة في الـ ١٤ من عمرها، لديها احتشاءات دماغية سببها كتلة بالقلب عبر عمل جراحي نوعي، نجاح فريق طبي في مستشفى الباسل بحي الزهراء بحمص بإجراء جراحة بولية نوعية للمرة الأولى في المستشفى لطفلة تبلغ من العمر ثلاث سنوات وشهرين، تعاني من عيب خلقي منذ الولادة، نجاح فريق طبي في الهيئة العامة لمستشفى دمشق "المجتهد" بتصميم خط فصل هيكل عظمي غير موجود سابقاً والأول من نوعه يفصل منتصف الوجه عن قاعدة الجمجمة، لشاب يبلغ من العمر ١٩ عاماً، كما تمكن فريق طبي في الهيئة العامة لمستشفى الباسل بطرطوس من إزالة ورم ظهر منذ عدة سنوات على صيوان الأذن لمريضة، إجراء عملية زرع حلزون لطفل يبلغ من العمر



مراكز وأقسام وشعب جديدة

كما تم خلال العام ٢٠٢٣ افتتاح قسم القثطرة وجراحة القلب وقسم الطبقي المحوري في مستشفى النيك بريف دمشق، وافتتاح مركز الشهيد علي هيثم سلمان لرعاية الطفولة والأمومة بالقرادحة ومستوصف الحفة الصحي، وتم وضعها في الخدمة بعد الانتهاء من إصلاح الأضرار التي لحقت بهما جراء الزلزال، وإعادة تأهيل وترميم أغلب أقسام الهيئة العامة لمستشفى درعا الوطني، ووضع المركز الصحي في بلدة عثمان بريف درعا في الخدمة بعد انتهاء أعمال التأهيل، إعادة افتتاح قسم التوليد في مستشفى الشهيد زيد الشريطي بالسويداء، وضع قسم الكلى الصناعية بالهيئة العامة لمستشفى القامشلي الوطني بالخدمة، إعادة العمل بقسم الجراحة الداخلية في الهيئة العامة لمستشفى الشهيد ممدوح أباطة بالقنيطرة بعد الانتهاء من أعمال الصيانة، والتأهيل للقسمة.

وفي محافظة حمص تم افتتاح ٦ منشآت صحية بعد إعادة تأهيلها وهي: الهيئة العامة لمستشفى حمص الوطني، المركز التخصصي للعلاج الفيزيائي، مبنى الطبابة الشرعية، عدة مراكز صحية في أحياء البيضاة والخالدية والقصور، إضافة إلى وضع قسم الأطفال في مستشفى ابن الوليد بحي الوعر بالخدمة بعد إعادة تفعيله وإحداث أقسام جديدة ضمن مستشفى الباسل الإسعافي في حي الزهراء ورفدها بأحدث التجهيزات الطبية، وضع ثلاثة مراكز صحية مسبقة الصنع في الخدمة بريف حماة، افتتاح عيادتين جديدتين باختصاصي جراحة الأطفال وجراحة الأوعية في مستشفى الشهيد مازن إبراهيم بطرطوس.

كما تم افتتاح ٣ منشآت صحية بعد إعادة تأهيلها في محافظة دير الزور وهي: البناء التعليمي لمدرسة التمريض والقبالة في المعهد الصحي، مخبر الصحة العامة في مجمع المستشفيات في الهيئة العامة لمستشفى الأسد، دار التوليد الطبيعي في حي الرشدية.

سيارات إسعاف وأجهزة طبية

وعملت الوزارة على رقد المستشفيات بسيارات إسعاف وأجهزة طبية جديدة وأخرى أعيد وضعها بالخدمة، من خلال وضع أجهزة تعقيم وإنلاف للنفايات الطبية في بعض المستشفيات، ووضع جهاز تصوير طبقي محوري في الخدمة بمواصفات نوعية في مستشفى الشهيد زيد الشريطي بالسويداء، تزويد الهيئة العامة لمستشفى القامشلي الوطني بتجهيزات طبية خاصة بقسم الكلى الصناعية، تزويد المركز الصحي في بلدة شين بحمص بجهاز إيكو متطور، تجهيز ٣ سيارات إسعاف بمعدات وأجهزة خاصة بالعناية القلبية في محافظة درعا، وضع جهاز تنفيل الصفيحات الدموية بالخدمة ضمن مركز بنك الدم في درعا، تزويد المراكز الصحية في محافظة الحسكة بتجهيزات ومعدات طبية، وضع جهاز الطبقي المحوري في الهيئة العامة لمستشفى الأسد بدير الزور بالخدمة.

المشاركات الخارجية

قامت وزارة الصحة خلال عام ٢٠٢٣ بعدة مشاركات في مؤتمرات خارجية، حيث تمت المشاركة بأعمال الدورة الـ ١٥٢ للمجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية، اجتماع الدورة العادية الـ ٩٥ لمجلس وزراء الصحة العرب الذي عقد في جنيف، المشاركة بجلستين طارفتين للمجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية افتراضياً عبر تطبيق زووم لمناقشة الأوضاع الصحية في الأراضي الفلسطينية المحتلة إزاء الاعتداءات الإسرائيلية.

عامين ونصف العام هي الأولى من نوعها التي تجرى في مستشفى الرازي الجراحي بحلب منذ ١٢ عاماً.

الاستجابة لكارثة الزلزال

من اللحظات الأولى لوقوع كارثة الزلزال في شباط الماضي سارعت وزارة الصحة إلى تشكيل فرق إسعاف لتقديم خدمات الدعم النفسي والاجتماعي للأهالي المتضررين في مراكز الإيواء، وإرسال سيارتي إسعاف وعبادة متنقلة إلى مدينة اللاذقية من محافظة درعا، وتم افتتاح مستشفى ميداني روسي في حي قاضي عسكر بحلب لتقديم الخدمات الطبية للمتضررين من الزلزال.

كما تم إطلاق مبادرة "سلامة قلبك" بهدف تلبية احتياجات الأشخاص الذين يعانون أمراض القلب من المتضررين بالزلزال باللاذقية، إطلاق خدمة الخط الساخن للاستشارات النفسية تحت شعار نحن معك، من الأمل إلى الأمل.

وتم العمل على تخصيص أكثر من ٨٥ فريقاً طبياً في مراكز الإيواء لتقديم الخدمات الصحية، تشكيل ٥ فرق للطوارئ في محافظة حلب، إرسال ١٩ سيارة إسعاف إلى الأحياء التي تعرضت أبنيتها السكنية للدمار لنقل الضحايا والمصابين إلى المستشفيات في حلب، إطلاق مبادرة لتفعيل أربعة مراكز صحية تعمل وفق نظام الدوام المسائي في محافظة حلب، وذلك بهدف تقديم التغطية الشاملة للرعاية الصحية الأولية على مدار الـ ٢٤ ساعة.

توفير الأدوية

عملت الوزارة خلال العام الحالي على تأمين شحنة أدوية نوعية لعلاج مرضى السرطان مقدمة من الحكومة الهندية، إعطاء الجرعة الأولى من دواء مافين كلاب "كلادريين" لمرضى تصلب اللويحي مجاناً، في مستشفى زاهي أزرق بحلب، تقديم جرعة ستيلارا لمرضى الصدف في المركز التخصصي للأمراض الجلدية بحلب.

وفي الحسكة تم توزيع ١٠ أطنان من الأدوية النوعية والمستلزمات الطبية لزوم عمل المستشفيات والمراكز الصحية، طن من الأدوية النوعية الخاصة بالأمراض المزمنة كالسكري والناور، ٣٥٠٠ من مستلزمات جلسة غسيل كلى صناعية لزوم عمل قسم الكلى الصناعية، تزويد المنطقة الصحية في مدينة القامشلي بالأدوية النوعية وكميات من أدوية الحمى المالطية وأدوية التدنر الخاصة بعلاج مرض السل.



أحمد لـ «الثورة»: المشهد الشعري بخير على الرغم من كل الظروف البائسة.. والتفاعل والتلاقي والاستماع لجميع التجارب ضروري



■ عمار النعمة

توفيق أحمد شاعر سوري عتيق، كتب على مدى سنوات بعيدة في ميدان الأدب والشعر فكان له مكانة مرموقة بين زملائه الأدباء، عشق الشعر منذ نعومة أظفاره ولم تزده السنون إلا ألقاً وعتاء، في كل مرة يجرح بها نقف عند منتجه وأشعاره ودراساته المتميزة فيأسرنا معجبين بما قدم.. كتب عن الوطن والحب والمرأة والإنسان، لم تغيبه المناصب الإدارية عن الخوض في غمار الأدب بل ظل مدافعاً شرساً عنه، فنتشابكت الحالتان مع بعضهما فكانت رحلة العطاء على المستوى الإداري والثقافي.

صحيفة الثورة التقته فكان الحوار التالي؟

ما هو جديدك؟ بخصوص كتاب الدراسات الذي تمت طباعته في بغداد؟

تمت طباعة الكتاب في الشهر الحادي عشر من هذا العام ٢٠٢٣ وتم عرض نسخته المطبوعة في معرض اتحاد أدباء العراق الذي أقيم في مبنى الاتحاد في بغداد من ٢ إلى ٨/١٢/٢٠٢٣ وتم نفاذ جميع النسخ المطبوعة.. عنوان الكتاب (فارس وتخوم) ويتضمن دراسات نقدية وآراء وشهادات في تجربة الشاعر توفيق أحمد، وهو من إعداد وتنسيق: مرفه زينو وعمر جمعة.. وتنسيق وإعادة تصنيف الأستاذ الدكتور هائل محمد الطالب والشاعر أوس أحمد أسعد.

كما أنني أنتظر خلال شهر على الأكثر طباعة خمسمئة نسخة من هذا الكتاب في إحدى مطابع دمشق، يتضمن الكتاب دراسة لأكثر من سبعين ناقداً وكتاباً وشاعراً من سورية والوطن العربي، وقد تناولت الدراسات أغلب الموضوعات التي تُعنى بالشعر، وأعطيت بعض الأمثلة: المضمّر الأنثروبولوجي - المعمار الفني - الشعر وأنماطه - خطاب العشق بين مكابيات العاشق والفعل السردية - شرعية التضاد - المكوّن الدرامي في الشعر - بُنية المغامرة - الأسمات الشعرية - شعرية الأشياء - الإخوانات والصدق والمعشوق - الرؤيا الجمالية - الصورة الشعرية - النزوع إلى تأييد المكان - توفيق أحمد والحب مقاربات سيميائية - الرغبة في استنطاق الأشياء - بين الشكل التقليدي والرؤى الشعرية الحديثة - قراءات أنطولوجية ما وراء الغياب في شعر توفيق أحمد - أيقونات العشق والقيم.. وعناوين أخرى كثيرة.. وأقصد من سرد بعض

عناوين الكتاب أنه أصبح مرجعاً نقدياً لطلاب الجامعات وطلاب الماجستير والدكتوراه في الأدب واللغة العربية.. ويستطيعون الاتكاء على مضامينه في بحوثهم ودراساتهم وحلقات بحثهم.

تجربتك الشعرية غنية حسب الكثيرين، هل نالت النقد الذي تستحق؟..

لقد كتبت عن تجربتي الشعرية حتى الآن خمسة كتب نقدية، علماً أن عمر تجربتي يقارب الخمسين عاماً، وقد كتبت كل الأشكال ونذرت روحي وحياتي لرسالة الشعر... أتمنى أن يتم إنصاف جميع التجارب التي حققت حضورها على الساحة الشعرية السورية وأعتقد أنه يكفيننا ويكفي النقاد ما تم دراسته من شعر قديم عمره آلاف السنين، وأعتقد أنه لم يعد ملائماً لما حصل من تطورات في الحياة الشعرية والمعرفية والاجتماعية وغيرها.

هل المشهد الشعري بخير؟ وماذا عن تجربة اتحاد الكتاب العرب مع الشعراء الشباب، هل نالت دعمك؟

المشهد الشعري بخير على الرغم من كل الظروف البائسة وهذا يدل على إيمان الجميع بالرسالة النبيلة للفكر والأدب في مختلف الظروف. واتحاد الكتاب العرب له تجربة بدیعة في احتواء الشعراء الشباب وكل الشباب الذين يكتبون في كل صنوف المعرفة قد تم إعطاء أكثر من ألف شخص من الطلاب في جميع محافظات سورية بطاقت باسم (صديق اتحاد الكتاب العرب فرع كذا) وهناك متخصصون في

فروعنا في المحافظات بالتواصل الدائم والدافئ مع الشباب.

ما رأيك بالمهرجانات الشعرية؟ هل تحقق هدفها؟

نعم تحقق كثيراً من أهدافها، التفاعل والتلاقي والاستماع لجميع التجارب ضروري وهذا يحقق أبعاداً نفسية واجتماعية ومهنية ومن الضروري أن نساعد في تحقيق هذه الأهداف.. وإذا كان هناك بعض السلبيات فالأمر طبيعي.. وهنا أتحدث عن المهرجانات داخل سورية.

هكذا حاربوا «شكسبير».. وألغوا مسرحيته «تاجر البندقية» من مناهجهم الدراسية

■ هفاف ميهوب

"قد تتوجه إلى الشاطئ، وتأمّر أمواجه المرتفعة بأن تخفض ارتفاعها.. يمكنك أيضاً أن تسأل نذياً لم جعل نعمة تبكي، عند افتراسه لحمها.. يمكنك فعل كل شيء صعب، لكنك لن تستطيع جعل قلب اليهودي يلين..."

كلمات قالها رائد الأدب والشعر والمسرح الإنكليزي "وليم شكسبير" في القرن السادس عشر، وفي رائعته "تاجر البندقية".. قالها من دون أن يفكر أو حتى يهتم، بمقدار الكراهية التي ستحملها

له الصهيونية العالمية لاحقاً.. لم يفكر أو يهتم بمن سيحقد عليه، لأن كل ما كان يهيمه، كشف ما راه متداولاً ومعروفاً، عن شخصية شايولوك الغارقة في جشعها وأنانيتها وحقدتها وإجرامها. لهذا تكره الصهيونية "شكسبير" الذي أبهر العالم بمسرحياته، والذي يعرفه ويحفظه طلاب الأدب الإنكليزي في كل جامعات العالم..

لهذا تكرهه وتحقد عليه بطريقة، دفعته لمحاربتها وإلغاء مسرحيته هذه، من مناهج الدراسة في الولايات المتحدة الأميركية..

أيضاً، لإدراج اسمه في مقدمة لائحة ضمت العديد من أسماء أدباء، وصفتهم بالعنصرية ومعاداة السامية.

لاشك أن هذا السلوك العدواني، لم يؤثر أو يقلل من مكانة "شكسبير" أو مسرحياته، فهو المعروف باهتمامه بالإنسان، وبكونه من أشهر وأكثر شعراء وكتّاب ومسرحيي العالم، اهتماماً بمعاناته وقيم حياته.

نعم، لم يؤثر هذا السلوك الصهيوني العدواني، على مكانته وأعماله، وإن كان له من أثر، فهو الإقدام أكثر على قراءة "تاجر البندقية"، ومن قبل من لم يكن قد قرأها أو شاهدها، وأدرك بعد أن فعل، بأن كل ما هدفت إليه، الإشارة إلى أن

الصهيونية تسعى لبناء أمجادها ومصالحها، بكل ما يتوفر لها من السبل، حتى ولو تطلّب الأمر إهدار الدماء الإنسانية. أما عن الشخصية التي جسّد "شكسبير" من خلالها هذا السلوك العدواني، فهي شخصية "شايولوك".. المرابي الجشع الذي جمع ثروته من الربا الفاحش.

كان هذا المرابي يعيش في مدينة البندقية، وتحديداً في فينيسيا، حيث يتواجد التجار ومنهم، تاجر يدعى "أنطونيو"، امتلك من الأخلاق والاحترام، ما أثار غيرة وغيظ "شايولوك" الذي أضمر له الحقد والرغبة في الانتقام، وإلى أن أتته الفرصة، عندما اضطر "أنطونيو" للاستدانة منه، كي يساعد صديقاً طلب منه مالا، لم يكن متوفراً لديه.

وافق "شايولوك" على إعطاء أنطونيو المال، لكن بشرط، أن يوقع له على عقد يتيح له، قطع رطل لحم من جسده، ومن المكان الذي يختاره، في حال تأخر ولو ليوم واحد، عن سداد الدين في الموعد المحدد.

إلى هنا ونكتفي، فالجميع يعرف النهاية التي ننتظر اليوم أن نتحقق، كما تحققت في "تاجر البندقية".. النهاية التي تنتصر للإنسانية، وتجعل العدالة تنتقم من أصحاب النفوس الحاقدة والأنانية.. نفوس أحفاد "شايولوك" ممن ورثوا أحقاد وعنصريته وشروبه، بل وإحساسه بالتفوق الذي عبر عنه بقوله:

"يبدو كأنه ذليل.. كم أكرهه!.. وإنني لأمعن في كراهيته، لكونه يقرض أمواله للناس بكثرة، ودون فائدة.. لو استطعت الإيقاع به مرة، لشفيت غليلي منه تجاه أحفادي الدفينة.. لعن الله عنصرنا المقدس إن أنا سامحته"..



فلسطين.. فرحة العيد المغتصبة



■ فؤاد مسعد

كثيراً ما امتزجت فرحة العيد بالمرارة جراء احتلال غاشم يغتصب الأرض ويقتل الأبرياء بدم بارد، يدمر كل ما تطاله يده من شجر الزيتون والليمون إلى البناء والحجر، واليوم وسط ما يجري من مجازر في فلسطين الجريحة، تُرى كيف يزورها العيد؟ هناك حيث أطفال يرنحون تحت وطأة الاحتلال الإسرائيلي وقد باتوا هدفاً لرصاص جنوده، تُرى كيف يعيشون العيد بعد أن حُرِّموا عنوة من أهلهم وأرضهم وحتى من نكرياتهم، فنتشردوا من بيوتهم وباتوا في العراء بلا مأوى أو وضعا في ملاجئ ينتظرون المجهول.. هناك طفلة منعها جنود الاحتلال من الذهاب إلى مدرستها التي دمرها وفرضوا

استشهاده فتزغرد مهللة، وذاك فتى يهدي معشوقته الأرض حبه الذي فُطم عليه وردة جورية حمراء من دمه يسقي بها ثرى وطنه.. يتحول العيد لدى الفلسطينيين اليوم إلى ألم وغصة، وتسمي الهدايا التي يلتقطونها هابطة من السماء صواريخ وقذائف ورصاصاً واعتقالات وحشية.. وما من ذنب لهم سوى عشقهم للحرية وأن لهم أرضاً مسلوبة وحقوقاً مغتصبة ينادون بها ويسعون إلى استرجاعها. مما لا شك فيه أن هناك جراحاً حارة لا يمكن نسيانها، وفرحة يحاولون صبغها باللون الأحمر، ولكن على الرغم من كل الألم يبقى للعيد موقعه في القلوب، ويبقى صرخة في وجه القهر والمعاناة، وخيط أمل لغدٍ تشرق فيه شمس الحرية.

حالة منع التجول على أهالي قريتها، اعتقلوا أباها وهدموا منزلها وهجروا والدها، وطفل بات فجأة من دون أهل بعد أن أصاب صاروخ منزله ففجأ من الموت بأعجوبة في حين استشهد كل أفراد عائلته. كيف تعيش الأمهات التكلى العيد وقد اخترقت أسماعهن أصوات الانفجارات، ففاحت رائحة الموت من كل حذب وصوب في الشوارع والأزقة وانتشرت المقابر الجماعية؟ يشيعن من استشهد من أولادهم وينتظرن برجاء أن يخرج البقية منهم أحياء من تحت الأنقاض. كيف يعيش العيد من وضع روحه على كفه ليفدي الوطن؟ حقيقة ما أنبل العيد حين يتوج بالتضحية، هاك طفل يهدي أمه

أمسية ميلادية في الحسكة وكنيسة "أم الزنار" بحمص

"ترانيم لأجل السلام لسورية وفلسطين" عنوان أمسية ميلادية أقامتها مديرية الثقافة في الحسكة بالتعاون مع مؤسسة الياس حنا التراثية والخيرية بمناسبة عيد الميلاد المجيد ورأس السنة، وتضمنت الأمسية ترانيم وتراتيل وأناشيد وأغاني وطنية باللغتين العربية والسريانية لفرقة الغناء الجماعي في المؤسسة. وأكد مدير الثقافة في الحسكة عبد الرحمن السيد في تصريح إعلامي أن الأمسية الميلادية بما حملته من

أغان وطنية وترانيم تؤكد دعم الشعب السوري لفلسطين مشيدة بصمود شعبها في وجه العدوان الصهيوني الغاشم.. في حين أوضحت "مديرة فرع مؤسسة الياس حنا التراثية في الحسكة" سيلفا اسيا أن ما قدمته الفرقة يعتبر دعوة سلام لسورية وفلسطين الجريحة التي تعاني من العدوان الصهيوني، وأن الرسالة الموجهة للعالم أن يقف إلى جانب أهلنا في غزة لوقف نزيف الدم الفلسطيني وليعيش أبناءها بأمن وسلام.

"نجمة بهالليل" عنوان أمسية ميلادية للأطفال قدمت جوقة القيثارة بقيادة غيداء الخوري في كنيسة أم الزنار للسريان الأرثوذكس بحي الحميدية بحمص. قدمت الجوقة خلالها ترانيم وأناشيد وأغان ميلادية، وفي تصريح إعلامي أشارت الخوري إلى أن الجوقة تأسست منذ نحو خمسة أشهر في بلدة "زيدل" بحمص، وهذا الحفل الأول لها في كنيسة

أم الزنار بمناسبة أعياد الميلاد ورأس السنة، بهدف نشر الفرح في نفوس الأطفال، متمنية أن تكون أعياد الميلاد ورأس السنة أعياد خير وسلام على سورية وأهلها. وأكد غابرييل هزيم "كاهن كنيسة مارجرس للسريان الأرثوذكس في زيدل" على أهمية هذه الفعالية بالنسبة للجوقة حيث يقدم الأطفال فيها الترانيم الروحية ليعبروا فيها عن حبهم للميلاد المجيد والسلام.

